



اجتماع الفريق العربي المعني بمؤشرات البيئة
والتنمية المستدامة في فلسطين

القاهرة – جمهورية مصر العربية
(14-16) كانون أول 2015
صفية إبراهيم



المحتويات

- المقدمة
- المؤشرات التي تغطيها البيئة والتنمية المستدامة
- المؤشرات الغير متوفرة في فلسطين
- منهجية تقرير البيئة والتنمية المستدامة
- مصادر البيانات المعتمدة في التقرير
- التنمية المستدامة في فلسطين
- واقع التنمية في فلسطين
- المعوقات
- التحديات
- مقترحات الجهاز
- أثر استخدام هذه التقارير في صنع السياسات
- آخر التطورات



المقدمة

التنمية بمختلف مفاهيمها تُشكل أهمية بارزة على الصعيد الدولي، وخاصة في الآونة الأخيرة حيث لوحظ اهتماماً دولياً متزايداً موجهاً نحو الحاجة إلى التنمية المستدامة للوصول إلى مستقبل مستدام وذلك بعد أن كان العالم يتجه نحو مجموعة من الكوارث البشرية والبيئية المحتملة. وهدف التنمية المستدامة هو محاولة ضمان تحقيق العدالة بين الأجيال الحالية والمستقبلية وهي تعتمد على ثلاث ركائز متداخلة يعزز بعضها بعضاً، وهي النمو الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، وحماية البيئة.



المؤشرات التي تغطيها البيئة والتنمية المستدامة



- ❖ المؤشرات الاجتماعية
- ❖ المؤشرات البيئية
- ❖ المؤشرات الاقتصادية



المؤشرات الغير متوفرة في فلسطين

- تركيز الملوثات في الهواء المحيط في مناطق المدن.
- معالجة مياه الصرف الصحي بحسب الفئة (أولية، ثانوية ثلاثية) في المناطق الحضرية.
- النسبة المئوية للسكان الذين يمكنهم الحصول على كمية كافية من المياه الصالحة للشرب (في المنزل أو بنسبة نفاذ معقولة) في فئات مصادر تأمين المياه التالية: إمداد المياه المستمر داخل المساكن وبكميات ملائمة، وإمداد المياه المتقطع داخل المساكن، وإمداد المياه على مسافة ملائمة من المسكن، أو نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على كمية كافية من المياه الصالحة للشرب في المسكن أو في موقع على مسافة ملائمة من مسكن المستخدم.
- توليد النفايات بحسب الصناعة/القطاع.
- توليد النفايات الخطرة.



منهجية تقرير التنمية المستدامة

تم الاعتماد في إعداد تقرير البيئة والتنمية المستدامة على البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالإضافة إلى البيانات التي توفرها مراكز الأبحاث والمؤسسات الحكومية والخاصة كل في مجال تخصصه، كذلك تم الاعتماد على البيانات التي تم نشرها في خطة التنمية الوطنية 2014 – 2016 لدولة فلسطين، واستراتيجية البيئة القطاعية 2014 – 2016 لسلطة جودة البيئة، وتقرير التنمية الإنسانية العربي 2009، وتقرير التنمية البشرية 2013. كما ساهمت سلسلة تقارير التنمية الإنسانية الفلسطينية التي يريها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تطوير موضوعاته.

مصادر البيانات المعتمدة في التقرير



1. البيانات الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

2. بيانات السجلات الإدارية والمركزية للمؤسسات الوطنية.

3. التقارير الصادرة عن المنظمات الإقليمية الدولية.



التنمية المستدامة في فلسطين

رأى الكثير من الباحثين والمختصين أن التنمية في فلسطين يجب أن تتواكب جنباً إلى جنب مع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بمعنى استحالة تطبيق التنمية في ظل وجود الاحتلال، حيث أن المفهوم التتموي ينبغي أن يقوم على أساس التغيير الشامل في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وذلك في ظل وجود سيادة للدولة تتحكم في مواردها وقراراتها السياسية، وعلى الصعيد الآخر هناك من يرى بوجود التنمية في ظل الاحتلال بهدف الحفاظ على الثوابت والمقدرات السياسية والاقتصادية.



معوقات تقارير البيئة والتنمية المستدامة

- عدم وفرة البيانات لعدد من مؤشرات التنمية الفرعية.
- ترتيب الأولويات لدى صناعات السياسة ومتخذي القرار في فلسطين (لا تنمية تحت الاحتلال).
- عدم القدرة على جمع البيانات من مناطق مغلقة من قبل السلطات الإسرائيلية.
- اختلاف المنهجيات لدى مصادر البيانات.
- ضعف التنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال البيئة، ويتم التغلب عليها عن طريق تشكيل الفريق الوطني.



تحديات التنمية المستدامة في فلسطين

- ❖ الاحتلال الإسرائيلي والعدوان المستمر
- ❖ تراجع الوضع الاقتصادي العام والأزمة المالية
- ❖ سياسة الإغلاق والحصار المستمر
- ❖ عدم وجود معايير وحدود
- ❖ عدم توفر بيئة من القوانين والتشريعات



مقترحات الجهاز حول تقارير التنمية المستدامة



- أن يتم اعتماد نموذج موحد لإعداد تقرير البيئة والتنمية المستدامة وتزويد الأجهزة الإحصائية به لتسهيل إعداد تقارير التنمية المستدامة.
- أن يتم حذف المؤشرات التي لا تتوفر عنها بيانات لدى غالبية الدول.
- أن يتم التتويه إلى إعادة إرسال ملف مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة الذي تم استيفائه من قبل الجهاز وذلك لمراجعته قبل إصدار النشرة من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- أن يتم العمل على مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ضمن إطار العمل على مؤشرات

SDGs



أثر استخدام تقارير التنمية في صنع السياسات



• إعداد خطط تنموية للتجمعات السكانية وخصوصا المخيمات.

• إعداد خطة التنمية الوطنية لكافة القطاعات.

• اعتماد معظم الدول المانحة على تقارير التنمية الصادرة.



آخر التطورات



تم إنشاء نظام معلومات بيئي فلسطيني اعتماداً على مؤشرات البيئة بما فيها مؤشرات التنمية المستدامة، حيث تم تشكيل فريق لهذه الغاية ومهمته تتلخص بإعداد نظام معلومات بيئي وطني مشترك من كافة الجهات العاملة في مجال البيئة وذلك لتيسير تدفق البيانات بين هذه الجهات وتسهيل الوصول إلى المعلومات البيئية.

